

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

في النصيحة والمشورة، لا يسع البحث ذكرها. التعاون الميداني: لم يتخلف أنصار الامام علي (عليه السلام) عن جميع النشاطات والفعاليات الميدانية، فقد تعاونوا مع الدولة وان لم يكن عليّ (عليه السلام) على رأسها وشاركوا في الغزوات والفتوحات التي قادها الخليفة أو من نصّبه قائداً عسكرياً تبعاً لإمامهم الذي رباهم على تحكيم المصلحة الإسلامية العليا على جميع المصالح، وتقديم الوحدة الإسلامية على جميع الانتماءات والولاءات، فاشترك أبناء عمّه العباس فيها، واشترك أبناء أخيه جعفر فيها، وقد استشهد محمد بن جعفر في تستر، واشترك عمّار بن ياسر وسلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان وجابر بن عبد الله في أغلب الغزوات والفتوحات (36). وقد اطاعوا الخليفة وامراءه وقادة جيشه كما لو كان الامام هو الخليفة الفعليّ، وقد اخلصوا لهذه الدولة متعاليين على جميع الفواصل الجزئية مادام المنهج الإسلامي هو المحور المشترك للجميع، وما دامت المصلحة الإسلامية ووحدة الدولة والامة هي النتيجة النهائية لهذا التفاوت الميداني. واستعان الخليفة الثاني بانصار الامام (عليه السلام) في اعماله، ايماناً منه باخلاص إمامهم واخلاصهم وسعيهم للوحدة والاتحاد، فعيّن سلمان والياً على المدائن، وعمّار على الكوفة، واسند بعض المناصب الحساسة لانصاره الآخرين؛ فكان بعضهم حلقة الوصل بين الخليفة وقادة الجند (37). وقد اخلصوا في أعمالهم كما اخلص الامام في مشورته متوجهين نحو